

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط الفني ومديري المدارس

* سالم حمود الخراحيشة و ** سامي بن عبدالله العبدالسلام

* أستاذ مساعد، قسم علم النفس، كلية المعلمين بالدمام؛ ** المشرف التربوي، للإدارة العامة للتربية والتعليم

بالمنطقة الشرقية (بنين)

(قدم للنشر في ١/١/١٤٢٧هـ، وقبل للنشر في ٢٤/٤/١٤٢٧هـ)

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط الفني كأحد الأنشطة اللاصفية من حيث مدى فعاليته في تحقيق أهدافه، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه النشاط الفني. حيث تكون مجتمع الدراسة ٩٠ من معلمي النشاط الفني ومديري المدارس للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة الحكومية والأهلية بقطاع الخبر. حيث تم التأكد من صدق الأداة من خلال استخدام الصدق المنطقي، وصدق المحكمين، وإيجاد ثبات الأداة من خلال استخدام معامل بيرسون والبالغ (٠.٨٦) كما استخدم معامل ثبات كرونباخ - ألفا حيث بلغت لمجال تحقيق الأهداف (٠.٩٠)، ومجال المعوقات (٠.٩٢) وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- ١- المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات عينة الدراسة مجتمعة قد بلغت (٨٠.٦٥) وبنسبة مئوية (٨٤.٨٩) والذي يشير إلى أن درجة فعالية النشاط الفني قد جاءت بدرجة عالية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المدراء والمعلمين بخصوص فعالية النشاط الفني.

٣- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بخصوص فعالية النشاط الفني تعزى لمتغير الخبرة (أقل من سبع سنوات ، ثمان سنوات فأكثر) ، كما انه لا توجد فروق بخصوص معوقات النشاط الفني .

٤- درجة المعوقات التي يعاني منها النشاط الفني بشكل كلي قد جاءت بمتوسط حسابي (٥٥.٥٨) وينسبة مئوية (٦٢) وهي درجة متوسطة حسب معيار الدراسة .

٥- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس في معوقات النشاط الفني، وقد يعود ذلك إلى عملية الشعور المشترك بين المدرء ومعلمي النشاط الفني بتلك المعوقات.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة ربط النشاط بالمنهج مع ضرورة الاهتمام بوضع خطة شاملة تهدف إلى تدليل المعوقات التي تحد من فعالية الأنشطة.

مقدمة

اهتمت التربية الحديثة بإعداد الأجيال القادمة لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم في جميع ميادين الحياة، وتعريف التربية كما جاء في قاموس اللغة العربية هو: التنمية والزيادة، والقول مثلاً: رباه أي نماء. ومفهوم التربية في الاصطلاح لا يختلف عن المعنى اللغوي بل يضيف الاصطلاح إلى اللغة معنى آخر يأخذ شكلاً وظيفياً؛ فالتربية هنا هي تنشئة وتنمية الكائن الحي شريطة أن يتم ذلك عن طريق الثقافة بالتهذيب والتدريب، ولا يكتمل ذلك إلا إذا كان المتلقي مؤهلاً ومطواعاً وقابلاً لما سيتلقاه. فالتربية هي عملية موجهة نحو هدف ينبغي الوصول إليه وهي تعمل على تشكيل وصقل الكائن الحي البشري وهي الناتج النهائي للإنسان والمجتمع [٣]، ص ٢٤].

وتحقيق ذلك يتطلب إحداث تغيير جذري في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل، وهذا لا يتم إلا بإعطاء الطلاب الفرصة لممارسة مناشط متنوعة ومبرجة داخل المدرسة وخارجها [٩].

وقد جاءت المدرسة التعليمية لترجمة ذلك من خلال دورها في أن المدرسة "مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية ، وأن لها دورها التعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للحياة ، بالإضافة إلى دورها في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه" [٢٧].

والنشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد الطلاب على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لمواصلة التعليم ، وللمشاركة في التنمية الشاملة ؛ وأصبح ينظر إلى النشاط على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة إذا نظم تنظيمًا صحيحاً تحت إشراف سليم وإدارة واعية ، كما أنه بالتوجيه السليم يمكن ربط النشاط لمدرسي بالتحصيل الدراسي وبالتالي يكون النشاط المدرسي دافعاً إلى هذا التحصيل ، ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً [٢٩] ، ص ١٤٨.

ويمكن القول بأن النشاط المدرسي ما هو إلا ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي ، والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة الطفل وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة [٣١] ، ص ٥.

وعلى الرغم من ذلك هناك بعض المفاهيم القاصرة عن النشاط المدرسي ، إذ يعتبر البعض أن المنهج هو محتويات المواد الدراسية النظرية فقط ، وأن المناشط اللاصفية لا تكون إلا خارج الصف المدرسي ، وهناك من يرى أن النشاطات المدرسية تعتبر نوعاً من الترف الذي قد يمكن الاستغناء عنه ، وأنها تمثل عبئاً لا حاجة لنا به [١٢].

ولا شك أن هذه المفاهيم تأتي من عدم فهم الأهداف التربوية التي ينبغي للنشاط أن يحققها ، مما يوضح قصور هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم . والدراسة الحالية معنية

أساساً برصد واقع النشاط الفني كأحد الأنشطة اللاصفية من حيث مدى فعاليته في تحقيق أهدافه ، والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه النشاط الفني.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية :

١- أنه يتناول مجالاً على درجة كبيرة من الأهمية، ألا وهو النشاط الفني ودورها في العملية التعليمية.

٢- أهمية الأنشطة بشكل عام والنشاط الفني بشكل خاص نظراً لما يمتاز به من طرق ووسائل تجعل منه ميداناً تربوياً مرغوباً لدى الكثير من الطلاب، وبالتالي مساعدة الطلاب على تكوين عادات ومهارات وأساليب تفكير تعزز بناء الشخصية المتكاملة لديه.

٣- قد تسهم دراسة النشاط الفني ومعوقاته في وضوح الرؤية لدى العاملين في الميدان التربوي من المخططين والمنفذين كواضعي منهج النشاط الفني والمشرفين التربويين والمعلمين ومؤلفي الكتب.

٤- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب من الأنشطة الطلابية على حد علم الباحث.

٥- قد تسهم هذه الدراسة في تحديد جوانب القوة والضعف في جانب الأنشطة لطلابية، وبالتالي تقديم الدورات التي تساعد على تعزيز وتقوية الجوانب الضعيفة في الميدان.

قد يسهم هذا البحث في الرقي بمستوى النشاط الفني داخل المدارس واستثمار كل الإمكانيات المتاحة وتوظيفها في خدمة هذا النشاط لتحقيق أهدافه المرجوة.

أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط الآتية :

- ١- الكشف عن درجة فعالية النشاط الفني من وجهة نظر مديري ومعلمي التربية الفنية في المدارس الثانوية التابعة لمنطقة الخبر.
- ٢- الكشف عن الفروق في تقدير فعالية النشاط الفني في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري ومعلمي التربية الفنية ، والكشف عن درجة الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة بينهم.
- ٣- الكشف عن درجة المعوقات التي يعاني منها النشاط الفني في المدارس الثانوية من وجهة نظر مديري ومعلمي التربية الفنية.

مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة هذه الدراسة في تحديد واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر ، وذلك من خلال التعرف على مدى فعالية النشاط الفني ؛ والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه النشاط الفني من خلال وجهة نظر معلمي النشاط الفني ومديري المدارس . فقد جاءت هذه الدراسة نتيجة لعمل الباحث في الميدان وملاحظته لعزوف الطلاب عن هذا النشاط ، والشعور العام من التربويين أن هناك خلل واضح وتقصير في أداء هذا النشاط من خلال التقارير التي تشير إلى ذلك ويمكن تحديد جوانب مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما درجة فعالية النشاط الفني من وجهة نظر مديري المدارس

ومعلمي التربية الفنية ؟

- السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بخصوص فعالية النشاط الفني ؟
- السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الفنية والمدرّاء تعزى لمتغير الخبرة (قصيرة ، طويلة) بخصوص فعالية النشاط الفني ؟
- السؤال الرابع: ما هي درجة معوقات النشاط الفني من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ومديري المدارس الابتدائية والمتوسطة في قطاع الخبر ؟
- السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بخصوص معوقات النشاط الفني ؟
- السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بخصوص معوقات النشاط الفني تعزى للخبرة (أقل من سبع سنوات) ، (ثمان سنوات فأكثر)؟

حدود الدراسة

- ١- اقتصرت الدراسة الحالية على النشاط الفني فقط.
- ٢- طبق البحث على عينة من معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بقطاع الخبر.
- ٣- تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٥ هـ .

مصطلحات الدراسة

النشاط

- ١- في اللغة كما جاء في القاموس المحيط: نشط كسمع، نشاطاً، بالفتح فهو نشط، طابت نفسه للعمل وغيره [١ ، ص ٨٩٠] .

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ٧

٢- ويعرف القاموس التربوي النشاط على " أنه وسيلة وحافزاً لإثراء المنهج، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة [٢٠، ص ٢٠].

٣- كما يعرفه شحاتة (١٩٩٨م) " بأنه مجموعة من السلوك التعليمية يمارسها الطلبة خارج قاعدة الدرس بأشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس ، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ، وهي أنشطة غير مفروضة يختارها الطلاب بحرية [١٨ ، ص ١٧].

النشاط المدرسي:

١- هو ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي ، والذي يقبل عليه الطلبة برغبة ، ويحقق أهداف تربوية سواء ارتبطت الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو بإكساب الخبرة، أو المهارة أو اتجاه علمي أو عملي مما يسهم في إعداد متكامل الجوانب [٢٥].

٢- وقد عرف عميره (١٤١٩هـ) الأنشطة الطلابية بأنها " الأنشطة التي يشارك فيها الطالب عن اختيار وبحد أقصى من التوجيه الذاتي والدا فعية الذاتية، وبأدنى حد من توجيه المعلم والدافعية الخارجية [٢٤]. وهذا المدلول لا يعني سلبية المعلم وفعالية المتعلم، بل هو تنظيم لدور المعلم من حيث استثارته للمتعلم وتوجيهه وإرشاده ، وهذه الفاعلية تتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم ، فتنتقله من حالة التلقي إلى حالة التفاعل والإيجابية .

النشاط الفني

١- تعريف دائرة المعارف الأمريكية: " النشاط الطلابي يتمثل في البرامج التربوية التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها

المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمامات بالنواحي العلمية أو العملية " [٣٦ ، ص ٦٨].

٢- كما عرفته وزارة المعارف في دليل النشاط الطلابي بأنه " مجموعة الممارسات العملية للطلاب داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم ، وتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية " [٣٢ ، ص ١٢٤].

٣- كما عرفه المنيف بأنه " ذلك النشاط الممتد خارج الفصل والحصّة المقررة امتداداً للخبرات التي قد بدأها الطلاب في الحصّة الدراسية حتى تستكمل وتنمو وتتطور بشكل يؤثر إيجابياً في شخصية تلميذ اليوم ومسئول الغد ، لذلك يخطط لهذا النشاط في برامج بحيث يتكامل مع المنهاج الدراسي ولا يكون تكراراً له " [٣٠ ، ص ٣٢٠].

٤- ويعرف النشاط الفني إجرائياً: بأنه تلك الممارسات التي يقوم بها الطالب بطريقة حرة ومنظمة خارج الحصّة الدراسية من خلال مواقف محببة لديه في قالب فني جميل؛ بما يساعد على النمو الفردي لديه والمحددة في أداة الدراسة .

المعلم

١- هو ذلك الشخص الذي يتعهد النمو العقلي والجسمي والوجداني والروحي للتلاميذ [١٥ ، ص ٨٢].

٢- ويعرفه القرشي أنه ذلك الشخص الذي يتم اختياره من قبل مدير المدرسة ورائد النشاط، لكي يشرف على أحد الأنشطة الطلابية ، بتكليف من مدير المدرسة

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ٩

وبرغبة منه ، فإذا أحسن اختياره كان خير عون لمدير المدرسة ورائد النشاط ، وإذا لم تكن لديه الرغبة الأكيدة للنشاط ، فشل النشاط الذي يشرف عليه [٢٦ ، ص ٣٣] .

مدير المدرسة

١- هو ذلك الشخص الذي يعدّ مع أعضاء هيئة المدرسة المسؤولين عن العمل بالمدرسة ، وهو أحد المشاركين في وضع المثل التي ينبغي أن تسير عليها المدرسة ، وهو المسئول المباشر عن أوجه النشاط بها ، وهو الذي يتأثر برنامج المدرسة باقتراحاته وميوله ومجهوده ، ويعتبر المسئول الأول عن النواحي الإدارية والحياة الاجتماعية والعملية التربوية في المدرسة [١٥ ، ص ٨٢] .

٢- كما يعرف أنه الشخص المسئول بشكل مباشر عن أوجه النشاط كافة في المدرسة ، ويتأثر برنامج النشاط إلى حد كبير باقتراحاته وميوله ومجهوده [١٩ ، ص ٥٧] .

الإطار النظري

تطور النشاط المدرسي

إن فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة ، بل هي قديمة قبل نشأة التعليم نفسه. فقد كانت التربية كلها عبارة عن نشاطات ، حيث انتشرت أيام الإغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية ، وكانت أيضاً موجودة عند العرب وما كان يقام في سوق عكاظ في مكة من المساجلات والمسابقات في الشعر وغيره أكبر دليل على وجود الأنشطة عند العرب قديماً ، وقد مرت المناشط بأربع مراحل رئيسية كما ذكرها فرنسيس عبدالنور [١٨ ، ص ٢١] :

المرحلة الأولى : تجاهل الأنشطة: حيث كان عددها قليلاً ذا شأن ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية وبدون النظر إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية .

المرحلة الثانية : معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عددها وغطت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي، فقد كانت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي .

المرحلة الثالثة : تقبل هذه المناشط خارج إطار المنهج واعتبارها جزءاً من وظيفة المدرسة. وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة المناشط داخل المدرسة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه المناشط، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية .

المرحلة الرابعة : الاهتمام بالمناشط، وذلك حين تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية، واعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً وأدجت في المناهج المدرسية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، وأن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة، حيث إن كل الخبرات التي تقابل الطالب في المدرسة هي جزء من المنهج المدرسي، وأن المناشط تمد الطالب بخبرات ذات قيمة، ومن ثم فليست المناشط زائدة على المنهج أو خارجه عنه.

وقد أدخل النشاط المدرسي في المدارس الأمريكية في أوائل القرن الحالي . ويرجع ذلك الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم النشاطات المدرسية إلى فرتويل (Fret well) بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا في عام ١٩١٧م ونشر كتاب يعالج البرنامج بطريقة منهجية منتظمة في سنة ١٩٢٥م [٤ ، ص ١٩] .

نشأة وتطور النشاط الطلابي في المملكة العربية السعودية

أصدرت الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية دليلاً للنشاط الطلابي ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م أشارت فيه إلى أن النشاط الطلابي قد مر بعدة مراحل حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: إنشاء إدارة التربية والنشاط الاجتماعي ١٣٧٣هـ - ١٣٨١هـ :

ففي العام التالي لإنشاء وزارة المعارف من عام ١٣٧٤هـ أنشأت الوزارة إدارة للتربية والنشاط الاجتماعي لتقوم بالإشراف الفعلي على مختلف أوجه النشاط المدرسي في مدارس المملكة، ووضع البرامج والخطط التربوية التي تساعد على نمو النشاط الاجتماعي وتقديم المقترحات التربوية بهدف ترقية النواحي الاجتماعية، وقد استجابت المدارس إلى توجيهات إدارة التربية الحديثة من خلال إيجاد نظام الأسر المدرسية، ومجالس الآباء والمعلمين والأندية الرياضية، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، ونظام خدمة البيئة [٣٠، ص ٢٩؛ ٢٦، ص ١٤؛ ١٤، ص ١٥].

المرحلة الثانية: إنشاء إدارة التربية الاجتماعية بالإدارة العامة لرعاية الشباب

١٣٨١هـ - ١٤٠٠هـ: تطورت إدارة التربية والنشاط الاجتماعي إلى إدارة عامة لرعاية الشباب في عام ١٣٨١هـ ضمت أربع إدارات فرعية، منها إدارة التربية الاجتماعية.

تتولى هذه الإدارة التنظيم والإشراف على الجمعيات التعاونية ومجالس الآباء والمعلمين والأندية المدرسية ونظام رواد الفصول والإسعاف المدرسي، ولم تغفل الوزارة مشكلة أوقات فراغ التلاميذ فأقامت مراكز الشباب في المدارس ليمارس فيها التلاميذ مختلف أنواع النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي والفني.

وقد تميز النشاط الاجتماعي في الفترة ١٣٩١هـ - ١٤٠٠هـ بتطور قياسي سواء على المستوى المركزي أو على مستوى المناطق التعليمية. ولقد استند العمل على استراتيجية جديدة يمكن إجمال نشاطها فيما يلي:

- ١- تشجيع المناطق للإسهام في الأنشطة المركزية التربوية التي تقيمها أي إدارة .
- ٢- استحداث ألوان من النشاطات الأخرى كالمراكز الاجتماعية للنشاط المدرسي بهدف مقابلة احتياجات الطلاب خلال العطلة الأسبوعية على مدار العام الدراسي .
- ٣- التوسع الكمي في الأنشطة الصيفية كالمراكز الصيفية ومراكز الرحلات الطلابية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب خلال العطلة الصيفية للاستفادة مما تقدمه تلك المراكز من ألوان النشاط المختلفة [١٠ ، ص ٨١] .

المرحلة الثالثة : إنشاء الإدارة العامة للنشاط المدرسي : بعد أن تم تطوير الإدارة الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي وكان من ضمن مهامها الإشراف على النشاط المدرسي. ولكن فيما بعد فصل النشاط عنها، وأصبحت الإدارة العامة للنشاط المدرسي مرتبطة بوكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب، وتتضمن: الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي، إدارة - النشاط الكشفي، إدارة النشاط المسرحي، إدارة النشاط العلمي والأدبي، إدارة النشاط الفني والمهني، إدارة النشاط الرياضي [٢٦ ، ص ١٤ ؛ ١٤ ، ص ١٥] .

المرحلة الرابعة : الإدارة العامة للنشاط الطلابي : جاء إقرار مسمى الإدارة العامة للنشاط الطلابي في الاجتماع الثالث لرؤساء أقسام النشاط الطلابي في الإدارات التعليمية عام ١٤١٧هـ تمشياً مع المفهوم الشامل للممارسات الطلابية داخل المدرسة وخارجها. وقد اشتملت هذه الإدارة على تشكيل إداري جديد شمل كلاً من : - إدارة النشاط العلمي -

إدارة النشاط الثقافي- إدارة النشاط الفني والمهني- إدارة الميزانية والمتابعة- إدارة الشؤون الإدارية [٣١ ، ص ٤] .

أهداف النشاط الفني المدرسي

وعلى ضوء قيمنا الإسلامية وأهدافنا التربوية وواقع النشاط الطلابي وسبل

تطويره يمكننا التركيز على الأهداف التالية التي يسعى النشاط إلى تحقيقها لدى الطلاب :

١- معرفة مبادئ الإسلام وقيمه وآدابه وأحكامه وترجمتها إلى واقع عملي في الحياة .

٢- التعريف بإمكانات الوطن والاعتزاز بها ، والمحافظة على إنجازاته .

٣- ممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرقه المختلفة .

٤- تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين فيه والتشجيع على ممارسته .

٥- ممارسة التفكير العلمي وتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم في التجديد والابتكار .

٦- التعبير عن الرأي بتجرد واحترام آراء الآخرين والعمل بمبدأ الشورى في التعامل .

٧- إبراز القدرة على العمل التعاوني ، والتخطيط ، والمشاركة في توزيع العمل ، والمسئولية ، وحسن التصرف ، وتحمل المسئولية في المواقف المختلفة [٢٣ ، ص ٦ - ٧]

كما يهدف النشاط إلى تهيئة مواقف محببة لنفس المتعلم إذ أنه يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم ، فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة ، وتدريب المتعلمين على حب العمل واحترام المتعلمين وتقدير العمل اليدوي ، والانتفاع بوقت فراغهم ومواعيدهم ، وفي ذلك وقاية لهم من

التعرض للانحرافات، كما يؤدي النشاط المدرسي وظيفه علاجية لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالحجل والانطواء على النفس، وحب العزلة. وللنشاط المدرسي أهداف أخرى تتمثل في البرامج الفنية والعباب التسلية، وإقامة الحفلات، والقيام بالرحلات وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي [٤، ص ١١٣].

ويختلف تطبيق هذه الأهداف من مدرسة إلى أخرى وذلك حسب ظروف المدرسة وإمكانياتها، حيث تلجأ كل مدرسة إلى تطبيق ما يتفق مع ظروفها التي تحتم تطبيق أهداف معينة تراها مناسبة لإمكانياتها وامكانية معلمها وطلابها [٣٠، ص ٢١-٢٢؛ ٢٦، ص ١١٥].

وترى العديد من الدراسات إلى أن النشاط يسعى إلى :

- ١- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات الطلاب وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافياً وينشط قدراتهم العقلية .
- ٢- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به ، لأن الممارسة الحسية والحركية تجعل من النشاط مادة ممتعة ومرغوبة تفيد الترويح والترفيه عن النفس وتسهل الإدراك والإتقان .
- ٣- تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها بما يحقق التكيف السليم.
- ٤- تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً في المقررات الدراسية وترجمتها إلى أفعال وسلوك وذلك بتهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم .

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ١٥

- ٥- تعويد الطالب الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وتنمية القيادة الرائدة، واحترام الآخرين، والتعاون البناء، بتدريبهم على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.
- ٦- التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية. لأنه يؤدي وظيفة علاجية تتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة.
- ٧- يعمل على التكامل بين المنهج الدراسي والنشاط المدرسي ويوضح المعلومات للطلاب بصورة أوسع [٢٣، ص ٧-٦؛ ١٤، ص ١١٥].

خصائص القائم على النشاط الفني

أولاً: الصفات الشخصية

- ١- حبه للعمل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه .
- ٢- إتقانه للنشاط الفني الذي يمارسه أعضاء الجماعة بقدر الإمكان .
- ٣- روحه المرحة التي تشجع الطلاب على الاستمرار في الجماعة وتدفعهم إلى التعبير عن آرائهم بحرية .
- ٤- تعاونه مع أعضاء الجماعة لإنجاح مشروعاتها .
- ٥- تقبله أعضاء الجماعة كما هم لا كما يجب أن يكونوا .
- ٦- أخلاقه الطيبة التي تجعل منه مثلاً أعلى يحتذي به أعضاء الجماعة .
- ٧- مساعدته لأعضاء الجماعة في المواقف التي يحتاجون فيها لمساعدته مع إشعارهم برغبته في معاونتهم .
- ٨- ثبات أسلوبه في معاملته لجميع أعضاء الجماعة دون تفرقة أو تمييز .

- ٩- قدرته على توجيه أعضاء الجماعة في تنفيذ مشروعاتها .
- ١٠- إيمانه بعمله والتحمس له والاعتزاز بمهنته .
- ١١- تحمل مسئولية الإشراف على الجماعة برضا وارتياح .
- ١٢- ذكاء المشرف وحسن تصرفه خير معين له في إنجاح إشرافه على الجماعة .
- ١٣- تسامحه مع أعضاء الجماعة وعدم تكلفه في الحديث ، عامل هام في جذب الأعضاء حوله مما يجعل تأثيره فيهم سهلاً وتوجيهه لهم مقبولاً .
- ١٤- القدرة على تكوين علاقات مهنية سليمة مع الجماعة ككل [٣٠ ، ص ٩١] .
- ١٥- أن يكون قدوة حسنة في خلقه وانضباطه .
- ١٦- تقديره لجهد الطلاب مهما كان الدور المسند إليهم .
- ١٧- يوجد روح المنافسة الشريفة بين الطلاب أعضاء الجماعة أنفسهم وبين زملائهم في المدرسة وبين أقرانهم في المدارس الأخرى [٣٢ ، ص ٢٨] .

ثانياً : القدرات الشخصية

- ١- القدرة على تحليل المواقف المختلفة داخل الجماعة وذلك بالحكم على مدى تطور الجماعة ومدى احتياجاتها .
- ٢- القدرة على الاشتراك مع الجماعة وتوضيح دوره فيها .
- ٣- تشجيع أفراد الجماعة على الاشتراك في إبداء الآراء وتخطيط البرامج المختلفة وتشجيعهم على تحمل المسئولية في أداء النشاط العام للجماعة .
- ٤- القدرة على معاونة الجماعة عندما تفكر تفكيراً جماعياً يوضح البرامج وتخطيطها وتطويرها بما يحقق رغباتهم واحتياجاتهم .

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ١٧

- ٥- القدرة على استثمار إمكانيات المدرسة والبيئة التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق برنامج الجماعة [٣٠، ص ٩١].
- ٦- الوعي لمفهوم الأصالة والمعاصرة في ميدان التربية في جميع قنواتها ومناهجها وتوجهاتها وفق المنظور الإسلامي الشامل المتجدد لكل زمان ومكان .
- ٧- القدرة على التفاعل مع جميع أعضاء الجماعة ويساعدهم على حل مشكلاتهم ويشجعهم على الممارسة الفعلية وتحمل المسؤولية وإتقان العمل المسند إليهم [٣٢، ص ٢٨].

الدراسات السابقة

في هذا الجزء من البحث نحاول أن نتطرق إلى بعض الدراسات التي تتعلق بالنشاط المدرسي بشكل عام، مع العلم أن الباحثين لم يجدوا أي دراسة تتعلق بالنشاط الفني بشكل مباشر لذلك تناول الباحثان الدراسات ذات العلاقة بالأنشطة، والقريبة من هذه الدراسة ومن أهمها:

أولاً : الدراسات العربية

- ١- قام ريان عام (١٩٨٤م) بدراسة تهدف إلى " تقويم النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت " وقد أقتصر البحث على مدارس التعليم المتوسط. وقد خلصت الدراسة إلى أن (١٦ ٪) من المعلمين، و(٢٩ ٪) من الطلاب يرون أن درجة نجاح النشاط فوق المتوسط أو أكثر، ويرى (٥٣ ٪) من المدرسين و(٤٩ ٪) من الطلاب أن درجة نجاحه أقل من المتوسط . مما يشير إلى الحاجة لإعادة النظر في برامج النشاط برمتها تخطيطاً وتنفيذاً لتحقيق درجة مقبولة من النجاح للمشاركين طلاباً ومشرفين.
- كما خلص إلى أن أهم المشكلات التي تعيق نجاح البرامج وتمثل بالآتي :

أ) نقص الإعداد التربوي لبعض المعلمين والقائمين على إدارة المدارس ، مما يؤدي إلى عدم إحاطتها بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي .

ب) عدم وجود حوافز للإشراف على النشاط ، وهذا يجعل المعلمين يشعرون أنه عبء عليهم .

ج) عدم توافر الإمكانيات المادية من أماكن للنشاط وخامات وأدوات .

د) ازدحام خطة الدراسة بالخصص داخل الفصل ، بالإضافة إلى تنظيم اليوم الدراسي الذي لا يتيح وقتاً كافياً لممارسة النشاط بصورة كافية [١١] ، ص ١٤٢ .

٢- الدراسة التي قام بها الثبيتي (١٤١٨هـ) وهي "عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك " وقد شملت عينة الدراسة (٣٢٧) من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية ، ومشرفي مجالات الأنشطة ، ومديري المدارس المتوسطة ، والمعلمين العاملين بمدينة مكة المكرمة . وقد خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن ٢٠ عاملاً من العوامل التي شملتها الدراسة ، وعددها (٢٢) تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية وأهم ثلاثة عوامل منها هي : وجود أصدقاء في النشاط ، وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب ، وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب ، كما بينت الدراسة أن هناك ٢٠ مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية ، وأهمها : عدم توافر الإمكانيات المادية والخامات ، وعدم توافر المكان المناسب والورش ، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط [٥] .

٣- كما قام البوهي ومحفوظ (٢٠٠١م) "بدراسة ميدانية لواقع الأنشطة بالمرحلة الابتدائية بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية " وقد شملت عينة الدراسة على

(٣٠) من معلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية في محافظة الإسكندرية في إدارة شرق التعليم .

وقد خلصت الدراسة إلى النقاط الآتية :

- أ) الانفصال بين مجال النظرية ومجال التطبيق للأنشطة التعليمية.
- ب) عدم وضوح البعد النفسي والبعد الاجتماعي في تخطيط الأنشطة الطلابية.
- ج) غلبة العشوائية على برامج الأنشطة التعليمية المنفذة.
- د) نقص الإمكانيات والمخصصات المالية والأدوات والأجهزة.
- هـ) أهداف الأنشطة التعليمية غير محققة لعدم وضوح الأهداف في أذهان المعلمين والطلاب.
- و) عدم وضوح المفهوم الصحيح للأنشطة المدرسية باعتبارها مضيعة للوقت وترفيهية.
- ز) لا تتوفر حرية المتعلم في اختيار نوع النشاط الذي يميل إليه.
- ح) وجود نسبة كثيرة من الأبنية التعليمية غير صالحة للاستخدام [٤] ، ص [١٧١].

٤- وفي دراسة قام بها الدخيل (١٤٢٠هـ) وهي " النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس " وقد أقتصر بحثه على مديري المدارس الملتحقين بدورة مديري المدارس الابتدائية وما فوقها، التي تنظمها كلية المعلمين بالمدينة المنورة. وقد خلصت الدراسة إلى الآتي :

- أ) عدم وضوح أهداف النشاط المدرسي عند معظم العاملين في مجال التربية .
- ب) عدم إشراك الطالب والمعلم والمرشد والمدير والمشرف التربوي وولي الأمر في التخطيط لبرامج النشاط المدرسي وعدم وضوح المهام المطلوبة من كل فرد .

ج) يجب التخطيط للبرامج التي لها صلة مباشرة بالمناهج الدراسية وتوضيح هذه الصلة للمدير ولولي الأمر كي يساعدهم على إنجاح تلك البرامج .

د) عدم مراعاة وزارة المعارف لبعض الجوانب الأساسية التي تساعد على نجاح النشاط المدرسي من توفير الوقت أثناء اليوم الدراسي وتخطيط المباني المدرسية وتخفيض نصاب المعلمين من الدروس لممارسة النشاط بشكل مناسب.

هـ) قلة الإعلان في المدارس عما يجري من بحوث في النشاط المدرسي لإثبات أهميته.

و) قلة الدورات التربوية للعاملين في المدارس التي تهدف إلى التوعية بأهمية النشاط وعلاقته بالمناهج .

ز) عدم وجود حوافز مادية أو معادلتها بتخفيض نصاب الحصص للمشرفين على جماعات النشاط .

ح) قلة الميزانيات المخصصة لبرامج النشاط وعدم كفايتها لتغطية كل برامج النشاط .

ط) الفلسفة الحالية للتربية في كل أرجاء الوطن العربي التي ترى أن التربية هي تعلم المواد الدراسية [٩] .

٥- كذلك الدراسة التي قام بها خاطر وشحاته (١٩٨٤م) وهي (واقع النشاط

المدرسي بالوطن العربي) حيث أقتصر البحث على مقابلة المهتمين بالتعليم بالبلدان العربية وعمل استبيان شمل المعلمين والموجهين والمديرين من العاملين بالبلدان العربية ، لمعرفة الأنشطة التي تمارس في كل بلد عربي ، بالإضافة إلى تحديد موقع النشاط من الخطة الدراسية عن طريق بناء استبيان للمهتمين بالتعليم . وقد خلصت الدراسة إلى التالي :

أ) أن ممارسة الأنشطة اللاصفية لا يتم على أساس خطة موضوعة.

(ب) أن الأنشطة التي تمارس ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية، إنما تمارس للتسلية والترفيه .

(ج) أن المشرفين لا يقومون الطلاب في ممارستهم للأنشطة .

(د) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفية هي :

- أن بعض التلاميذ لا يعرفون كيفية الانضمام لجماعات النشاط .
- أن بعض الآباء يمنعون أبناءهم من المشاركة في النشاط .
- تفاوت وجهات نظر المعلمين في أهمية النشاط. [١٣] .

٦- أما الدراسة التي قام بها سالم (١٤٢٢هـ) وهي " علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة" فقد أقتصر البحث على طلاب أربع مدارس متوسطة بمدينة الرياض وعددهم (١٢٠) طالباً، وعلى جماعات الأنشطة المتصلة بمواد التربية الإسلامية وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

(أ) أن النشاط المدرسي لا يعطي اهتمام كامل لميول ورغبات واتجاهات الطالب.

(ب) أن النشاط المدرسي لم ينظر إلى الميول والحاجات على أنها تدور حولها كل النشاطات .

(ج) أن هناك قصور واضح في العناية ببرامج النشاط المدرسي اللاصفي من حيث تخطيطها وتنفيذها [١٣] .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- الدراسة التي قامت بها شاو Chaw عام ١٩٨٢م وهي (العلاقة بين المشاركة

في النشاط المدرسي والإنجاز المدرسي) وقد أقتصر البحث على أربع مدارس ثانوية في

ولاية ميسيسيبي. حيث قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال تطبيق استمارة مقابلة لعينة عددها ٢٧٠ طالباً وطالبة بأربع مدارس ثانوية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

(أ) توجد علاقة إيجابية بين معدل درجة التلميذ والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

(ب) يزداد متوسط معدل الدرجات كلما تقدم التلميذ في مرحلة الدراسة، إذ أن معظم التلاميذ في الصف الثاني عشر حصلوا على أعلى معدل من الدرجات، مقارنة بالتلاميذ في الصفين العاشر والحادي عشر [٣٥].

٢- كذلك الدراسة التي قام بها ليفي Levy عام ١٩٨٢م وهي الكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والاشتراك في الأنشطة اللاصفية، حيث قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في ٢١ مدرسة ثانوية في ولاية أوهايو الأمريكية، وطبقت على (٤٢) طالباً من الذين شاركوا في أكثر من ثمانية أنشطة، كما تضمنت الدراسة عينة عشوائية لم تشترك في أي نشاط. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن التحصيل الأكاديمي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالاشتراك في الأنشطة اللاصفية [٣٤].

٣- والدراسة التي قام بها رينولدز Reynolds عام ١٩٨٦م وهي (العوامل التي لها علاقة مباشرة وإيجابية بالنجاح الأكاديمي) حيث قام الباحث بإعداد استبيان وتطبيقه على (٤٠٠) تلميذ من تلاميذ الصفوف، ١١، ١٢، في ٢٠ مدرسة ثانوية بولاية تكساس الأمريكية، وذلك للتعرف على العوامل التي لها علاقة مباشرة وإيجابية بالنجاح الأكاديمي، ومن هذه العوامل تأثير جماعة النشاط التي يختارها التلميذ ويندمج فيها في تحصيله الأكاديمي. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

(أ) لا توجد علاقة دالة بين اختيار التلميذ لزملائه في الجماعة وتحصيله الأكاديمي.

ب) التلاميذ الذين يمارسون نشاطاً لوحظ تحصيلهم الأكاديمي أفضل من الذين لم يمارسوا النشاط [١٣].

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال مع الدراسات السابقة يلاحظ أنها هدفت إلى دراسة النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية كدراسة ريان (١٩٨٤م)، بينما هدفت دراسة الدخيل (١٤٢٠هـ) إلى دراسة النشاط الفني المدرسي ومعوقاته في المرحلة الابتدائية وما فوقها. ويلاحظ أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت إلى دراسة واقع النشاط الفني بشكل خاص في المرحلة الثانوية، ويلاحظ أن الباحثون قد استخدموا شرائح مختلفة من الأفراد في عيناتهم فمنها من اعتمد على المعلمين والطلاب كدراسة ريان (١٩٨٤م)، ومنهم من اعتمد على المدراء والمشرفين والمعلمين كدراسة خاطر وشحاتة (١٩٨٤م) ودراسة الثبتي (١٤١٨هـ) حيث اتفقت الدراسة الحالية معها باستخدام المدراء والمعلمين كعينة لها .

أما بخصوص نتائج الدراسة الحالية فقد جاءت بدرجة فعالية عالية والتي اختلفت مع دراسة ريان (١٩٨٤م) والتي أظهرت أن فعالية النشاط المدرسي بشكل كلي يمارس بدرجة متوسطة. وكذلك اختلفت مع دراسة الدخيل (١٤٢٠هـ) والتي أظهرت عدم وضوح أهداف النشاط المدرسي عند معظم العاملين في مجال التربية والتعليم .

كما ويلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع العديد من الدراسات بخصوص المعوقات كدراسة (ريان، ١٩٨٤م؛ الدخيل، ١٤٢٠هـ؛ خاطر وشحاتة، ١٩٨٤م) ويود أن يشير الباحث هنا بأنه استفاد من الدراسات السابقة في إثارة اهتمامه في اختيار موضوع

الدراسة، وتوضيح الكثير من خطوات بناء أداة الدراسة ، واختيار الأساليب والوسائل الإحصائية ، وتفسير النتائج.

منهج الدراسة

يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً في البحوث التربوية والتعليمية، حيث يركز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتي يعبر عنها بشكل كمي ويوضح مقدار الظاهرة وحجمها، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي من خلال جمع البيانات ذات الصلة بفعالية النشاط الفني ومعوقاته، وتحديد مشكلة وهدف وأهمية وحدود ومصطلحات الدراسة الحالية، كما تم مراجعة الكتابات السابقة من حيث الجانب النظري والدراسات السابقة، بالإضافة إلى تحديد إجراءات البحث المتعلقة بتحديد مجتمع وعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة، وتحليل بيانات الدراسة بصورة كمية وعرضها بواسطة جداول إحصائية ومناقشتها وتفسيرها .

مجتمع الدراسة

لقد تم تحديد مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي النشاط الفني للمدارس بمنطقة الخبر، حيث بلغ مجموع المدارس (٢٠) مدرسة، بواقع (٤٠) مدير مدرسة ومشرف مجال نشاط فني، حيث حصل الباحث على تلك البيانات بعد المراجعة الشخصية لمركز الإشراف التربوي المشرف على العينة .

عينة الدراسة

لقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع مديري ومعلمي النشاط الفني في تلك المدارس، حيث اشتملت العينة على (٤٠) مديراً ومعلماً منهم (١٣) مديراً وبنسبة

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ٢٥

(٣٢.٥٪)، بينما بلغ عدد المعلمين (٢٧) معلماً من أصل المجتمع الكلي للدراسة ونسبة (٦٧.٥٪)، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١). التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة الوظيفية	مدير	١٣	٣٢.٥
	معلم	٢٧	٦٧.٥
الخبرة	من ١ - ٧ سنوات	١٩	٤٧.٥
	من ٨ فما فوق	٢١	٥٢.٥
الكل	٤٠		١٠٠

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على واقع النشاط الفني في المدارس الثانوية في منطقة الخبر، ولكون طبيعة الدراسة تحتاج إلى جمع معلومات من مديري ومعلمي النشاط الفني في تلك المدارس، قام الباحث بتصميم أداة للدراسة، وقد مر إعداد هذه الأداة بالخطوات الآتية :

١- لقد تم طرح سؤال مفتوح على مديري ومعلمي النشاط الفني بخصوص أهداف النشاط الفني .

٢- الاطلاع على لوائح وزارة التربية والتعليم المتعلقة بأهداف الأنشطة اللاصفية ومهام وواجبات القائمين على الأنشطة اللاصفية .

٣- صياغة ما ورد من الميدان والأدب السابق ولوائح الوزارة في عبارات وأفكار تمثل فقرات الاستبانة.

صدق الأداة

يعد الصدق من الأمور الواجب توافرها في الأداة إذ إن الأداة تكون صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي وضعت من أجله [٢، ص ٢٣٤]، وللصدق أنواع من بينها صدق المحتوى ويسمى هذا النوع بالصدق المنطقي [٢١، ص ١٦٢]، حيث اعتمد الباحثان على صدق المحكمين في الحصول على مؤشرات الصدق، وقد أشار (أبل) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الظاهر هو أن يقرر عدد من المتخصصين مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها [٣٣، ص ٥٥٥]. حيث قام الباحثان بعرض الأداة بصورتها الأولية على أربعة عشر محكماً متخصصاً في الأنشطة، ومن يعملون كمشرفين تربويين في الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية، والمشاركين في دورة رواد النشاط والمنعقدة في كلية المعلمين في الدمام، كما تم عرض الأداة على العديد من الأساتذة والمتخصصين في علم النفس والتربية واللغة العربية كمحكمين (ملحق رقم ٢) للأداة والبالغة (٤٢) فقرة، وقد طلب منهم من خلال رسالة موجهة أن يبدو آراءهم في الأمور الآتية:

١- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة ولها درجات: سليمة، غير سليمة.

٢- مدى انتماء الفقرة. ولها درجات: منتمية، غير منتمية.

٣- حذف ما يروونه مناسب، وإضافة ما يروونه مناسب.

وبعد استرداد الاستبانة تم تحليلها للاستفادة من آرائهم، والتي وضعت موضع ثقة

واحترام، وقد اعتمد الباحثان نسبة (٨٠٪) كمعيار لقبول الفقرة أو حذفها، حيث تم حذف

ثلاث فقرات وتعديل العديد من الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط كل فقرة بالمجال المنتمة إليه وحذف جميع الفقرات ذات الارتباط الضعيف في المجال. وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (٣٧) فقرة كما هو في ملحق رقم (١). موزعة على مجالي الدراسة المتعلقة بالأهداف والمعوقات، وقد وضع أمام كل فقرة مدرج خماسي يختار المستجيب من خلال وضع (X) أمام الفقرة وتعتبر كبيرة جداً خمس درجات، وكبيرة أربع درجات، ومتوسطة ثلاث درجات، وقليلة درجتان وقليلة جداً درجة واحدة.

ثبات الأداة

لتقدير ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة تجريبية من خارج عينة الدراسة حيث تم اختيار تسعة مدراء، وعشرة معلمين في قطاع الخبر، وبعد توزيعها طلب منهم تقدير درجة فعالية النشاط الفني وأهم المعوقات، وذلك بهدف التوصل إلى معامل الثبات من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بتطبيق الأداة مرتان على نفس المجموعة، مع وجود فاصل زمني مقداره أسبوعان بين الاختبار الأول والاختبار الثاني، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون تبين أن معامل الثبات قد بلغ (٠.٨٦) وهذا مؤشر عالي على ثبات الأداة كما أشارت العديد من الدراسات [٧، ص ٥٥]. كما استخدم الباحث معامل الثبات الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة لدى كل من مديري ومعلمي النشاط الفني والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢). معامل كرونباخ ألفا لكل من المدراء والمعلمين لكل مجال.

نوع المجال	عدد الفقرات	الثبات
الأهداف	١٩	٠,٩٢
المعوقات	١٨	٠,٩٠

تطبيق الأداة

بعد الانتهاء من استخراج صدق وثبات الأداة قام الباحث شخصياً بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة والبالغة (٤٠) فرداً، وقد قدم الباحث شرحاً مفصلاً لكل فرد من أفراد عينة الدراسة من حيث أهمية هذه الدراسة، كما تم تفقد تعبئة جميع الفقرات مؤكدة لهم سرية المعلومات .

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وتشمل :

- ١- الوظيفة ولها مستويان (مدير ، معلم) .
- ٢- الخبرة ولها مستويان (قليلة ، كبيرة) .

المعالجة الإحصائية

تم إدخال البيانات إلى الحاسب واستخدم برنامج (SPSS)، واستخدمت العديد من المعالجات الإحصائية كالتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لكل فقرة ولكل مجال، وبشكل كلي وكمييار لصدق المحتوى واختبار بيرسون ومعامل كرونباخ- ألفا لمعامل الثبات الداخلي .

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط الفني من حيث الفعالية، وأهم المعوقات التي تواجه النشاط الفني من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعلمي النشاط الفني في قطاع الخبر، لذلك فإن النتائج التي تم التوصل إليها تم عرضها

وفقاً لأستلة الدراسة. وفي ضوء المقياس التدريجي لأداة البحث ، واستشارة العديد من المختصين* وبناءً على الدراسات السابقة [٧ ، ص ١٢٦ ؛ ٨ ، ص ١٠٠] اعتمد الباحث ثلاثة مستويات للكشف عن درجة فعالية الفقرة أو درجة الصعوبة التي تواجه النشاط ، على اعتبار أن المتوسط الحسابي أربعة فأكثر لكل فقرة ، يمثل درجة فعالية أو صعوبة عالية أي ما يعادل ما نسبة (٨٠ ٪) فأكثر. وإن الفقرة التي حصلت على متوسط حسابي ثلاثة إلى أقل من أربعة والتي تعادل ما نسبته (٦٠ ٪) إلى أقل من (٨٠ ٪) تمثل درجة فعالية أو صعوبة متوسطة . والفقرة التي حصلت على متوسط حسابي أقل من ثلاثة وهذا يعادل ما نسبته أقل من (٦٠ ٪) تمثل درجة فعالية ضعيفة أو صعوبة قليلة ؛ باعتبار أن الفقرة التي تحصل على أقل من الوسط الحسابي للمدرج الخماسي لأداة الدراسة غير متحققة. وقد اكتفى الباحثان بمناقشة الربع الأول من الفقرات المحققة وغير المحققة حسب معيار الدراسة ؛ وهذا ما اعتمده العديد من الدراسات السابقة [٧ ، ص ١٢٦ ؛ ٨ ، ص ١٠٠ ؛ ٦ ، ص ٦٠] واستشارة العديد من المختصين* .

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة فعالية النشاط الفني من وجهة نظر

مديري المدارس ومعلمي التربية الفنية ؟

للإجابة على سؤال البحث الأول فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة ممارسة كل فقرة من فقرات أداة البحث

* الأستاذ الدكتور: أحمد عودة، قياس وتقويم، كلية التربية، جامعة اليرموك.

* الأستاذ الدكتور: ممدوح صابر، قياس وتقويم، كلية المعلمين، الدمام.

* الدكتور: نضال الشريفين، قياس وتقويم، جامعة اليرموك.

والبالغة (١٩) فقرة للمجال الأول والمتعلق بأهداف النشاط الفني ، كما هو موضح في الجدول رقم (٣) ويظهر الجدول أن معظم الفقرات قد تحققت بدرجة فعالية عالية حيث حصلت الفقرة (١٢) على المرتبة الأولى ، والتي تنص على " يعمل على اكتشاف أصحاب المواهب الفنية " ، بمتوسط حسابي (٤.٧) وبنسبة مئوية (٩٤ %) وجاءت الفقرة (١٣) بالمرتبة الثانية "يعمل على رفع مستوى الطلاب أصحاب المواهب الفنية " بمتوسط حسابي (٤.٦٥٢) وبنسبة (٩٢.٥٠ %) هذا وقد حصلت الفقرة " ينمي روح العمل الجماعي في نفوس الطلاب " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٦) وجاءت الفقرة "ينمي الثقة بالنفس لدى الطلاب "على المرتبة الرابعة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على استخدام الخامات والأدوات بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قد بلغ (٤.٣٥). وتشير النتائج المعروضة في جدول رقم (٣) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد عينة البحث مجتمعة ، والتي تصنف درجة فعالية النشاط الفني من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط الفني قد بلغت (٨٠.٦٥) وبنسبة مئوية قدرها (٠.٨٤٦) والذي يشير إلى أن درجة فعالية النشاط الفني قد جاءت بدرجة عالية، وقد يعود ذلك إلى مستوى تأهيل المعلمين ودرجة الوعي التي اصبح يتمتع بها معلمي ومديري المدارس ، ولما للنشاط الفني ، من أهمية في بناء شخصية الطالب حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ريان (١٩٨٦ م) والتي ترى فعالية النشاط المدرسي بما فيها النشاط الفني كما اتفقت مع دراسة خاطر وشحاته (١٩٨٤ م) ودراسة شاو (١٩٨٢ م) والتي ترى أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطالب في الأنشطة وبناء الشخصية الواثقة بالنفس.

الجدول رقم (٣).

الأهداف					
رقم الفقرة في الأداة	الفقرة	الترتيب	العدد	المتوسط	نسبة تحقق الأهداف %
١٢	يعمل على اكتشاف أصحاب المواهب الفنية المتميزة .	١	٤٠	٤.٧	٩٤
١٣	يعمل على رفع مستوى أصحاب المواهب الفنية .	٢	٤٠	٤.٦٢٥	٩٢.٥٠
١٥	ينمي روح العمل الجماعي في نفوس الطلاب .	٣	٤٠	٤.٦	٩٢
١٦	ينمي الثقة بالنفس لدى الطلاب .	٤	٤٠	٤.٤٧٥	٨٩.٥٠
٩	يدرّب الطلاب على استخدام الخامات والأدوات والأجهزة .	٥	٤٠	٤.٣٤	٨٧
١٧	ينمي الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .	٦	٤٠	٤.٣٢٥	٨٧
٨	يعرف الطلاب على الخامات والأدوات التي لا يمكن توفيرها في الغرفة الصفية .	٧	٤٠	٤.٣٢٥	٨٦.٥٠
١٤	يرفع من مستوى الطلاب العاملين في النشاط الفني .	٨	٤٠	٤.٣٢٥	٨٦.٥٠
٣	يتيح الفرصة أمام الطالب لتنمية قدراته الفنية التشكيلية.	٩	٤٠	٤.٢٥	٨٥

تابع جدول رقم (٣).

الأهداف					
رقم الفقرة في الأداة	الفقرة	الترتيب	العدد	المتوسط	نسبة تحقق الأهداف %
٧	يشري خبرات الطلاب بالجديد في مجال النشاط الفني .	١٠	٤٠	٤.٢٢٥	٨٤.٥٠
١٠	ينمي لدى الطالب مهارة العمل الذاتي .	١١	٤٠	٤.٢	٨٤
٤	ينمي قدرات الطالب في التذوق الجمالي .	١٢	٤٠	٤.١٧٥	٨٣.٥٠
٦	يرفع من مستوى الإبداع والابتكار الفني .	١٣	٤٠	٤.١٥	٨٣
١	ينمي الثقافة الفنية لدى الطلاب .	١٤	٤٠	٤.١	٨٢
٢	ينمي إحساس الطالب بترائه وتاريخه وحضارته .	١٥	٤٠	٤.١	٨٢
١٨	يوظف المواهب الفنية في خدمة المادة الدراسية .	١٦	٤٠	٤.١	٨٢
١٩	يوظف المواهب الفنية في خدمة التوعية العامة داخل المدرسة وخارجها .	١٧	٤٠	٤.١	٨٢
١١	يساعد الطالب على اكتشاف خصائص الخامات وطرق استخدامها .	١٨	٤٠	٤.٠٥	٨١
٥	يتيح الفرصة أمام الطالب لتنمية قدراته في النقد الفني .	١٩	٤٠	٣.٤٥	٦٩
درجة الكلية للأهداف					٨٤.٨٩

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك فقرة واحدة جاءت بدرجة فعالية متوسطة

وهي فقرة رقم (٥) وذلك بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وبنسبة (٦٩٪) .

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية

الفنية ومديري المدارس بخصوص فعالية النشاط الفني؟

قبل المقارنة تم إجراء اختبار (ف) لحساب تجانس التباين بين المجموعتين وكانت قيمة (ف : ١,٣٦) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس التباين بين المجموعتين، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة تجانس التباين، كما هو موضح في جدول رقم (٤) وقد تمت المقارنة بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس في فعالية النشاط الفني .

الجدول رقم (٤) .

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٣	٨١,٣٠	٨,٤١		٠,٢٠٨			
المدرء			١,٣٦	غير دال	٠,٣٠٥	٣٨	٠,٧٦٢
٨٠,٣٣	٩,٨٩			غير دال			
المعلمين							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لكلتا المجموعتين تساوي (٠,٣٠٥) وهي غير دالة إحصائياً. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى تقارب المفاهيم ودرجة الوعي لكلتا المجموعتين .

السؤال لثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الفنية

ومديري المدارس بخصوص فعالية النشاط الفني تعزي للخبرة (أقل من سبع سنوات ، ثماني سنوات فأكثر) ؟

قبل المقارنة تم إجراء اختبار (ف) لحساب تجانس التباين بين المجموعتين وكانت قيمة ف = ١.٣٣٩ (وهي غير دالة إحصائياً) مما يدل على تجانس التباين بين المجموعتين ، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة تجانس التباين.

الجدول رقم (٥).

العدد المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى دلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
١٩	٧٩.٧٨	١٠.٣٦	٠.٢٥٤	٠.٥٤٩	٣٨	٠.٥٨٦
٧		١.٣٣٩	غير دال			غير دال
٨ فأكثر	٢١	٨١.٤٢	٨.٤٩			

ولمعرفة الفروق التي تعزى للخبرة بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس في فعالية النشاط الفني ، كانت قيمة (ت) تساوي (٠.٥٤٩) وهي غير دالة إحصائياً ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى درجة الوعي التي أصبحت لدى المعلمين في التربية الفنية ومدراء المدارس بخصوص أهمية وفعالية النشاط الفني في مساعدة الطالب على النمو الفردي أو الاجتماعي.

السؤال الرابع: ما درجة معوقات النشاط الفني من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ومديري المدارس الابتدائية والمتوسطة في قطاع الخبر ؟

ومن خلال سؤال أفراد العينة عن آرائهم لمعوقات النشاط الفني المدرسي ، ومدى موافقتهم على تلك المعوقات جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (٦) .

المعوقات					رقم الفقرة في الأداة
نسبة درجة المعوقات %	المتوسط	العدد	الترتيب	الفقرة	
٨٦.٥٠	٤.٣٢٥	٤٠	١	ازدحام الجدول بالمواد الدراسية يعوق النشاط الفني للقيام بدوره .	٣٧
٨٤	٤.٢	٤٠	٢	ندرة الحوافز في الإشراف على النشاط الفني .	٣٦
٨١	٤.٠٥	٤٠	٣	عدم وجود دليل خاص بالمناسبات الفنية داخل المدارس .	٣٤
٧٨.٥٠	٣.٩٢٥	٤٠	٤	يعاني النشاط الفني من قلة توافر الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق أهدافه .	٢٦
٧٦	٣.٨	٤٠	٥	المباني المستأجرة تعرقل الممارسة الحقيقية للنشاط الفني .	٣٣
٧٦	٣.٨	٤٠	١	ندرة الدورات الخاصة بمشرفي المجالات الفنية .	٣٥
٧١.٥٠	٣.٥٧٥	٤٠	٧	عدم إدخال النشاط الفني في تقويم الطلاب .	٢٨
٦٤	٣.٢	٤٠	٨	يعاني من قلة توافر المهارات الفنية اللازمة لأداء النشاط الفني من قبل المعلمين .	٢٧
٦١	٣.٠٥	٤٠	٩	يرى أولياء الأمور أن النشاط الفني وسيلة لهو وتضييع للوقت .	٢٥

تابع الجدول رقم (٦) .

المعوقات					رقم الفقرة في الأداة
نسبة درجة المعوقات %	المتوسط	العدد	الترتيب	الفقرة	
٥٩,٥٠	٢,٩٧٥	٤٠	١٠	قلة تعاون معلمي المدرسة مع النشاط الفني .	٢٩
٥٨,٥٠	٢,٩٢٥	٤٠	١١	يعاني من اتجاهات سلبية لقيمه من وجهة نظر المجتمع المحلي .	٢٢
٥٦	٢,٨	٤٠	١٢	يعاني من اتجاهات سلبية لقيمه من وجهة نظر أولياء الأمور .	٢١
٥٥	٢,٧٥	٤٠	١٣	يعاني من اتجاهات سلبية لقيمه من وجهة نظر المعلمين	٢٠
٤٩,٥٠	٢,٤٧٥	٤٠	١٤	يعاني من اتجاهات سلبية لقيمه من وجهة نظر الطلاب .	٢٣
٤٢,٥٠	٢,١٢٥	٤٠	١٥	يعاني من اتجاهات سلبية لقيمه من وجهة نظر مديري المدارس .	٢٤
٤١,٥٠	٢,٠٧٥	٤٠	١٦	تركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للنشاط .	٣١
٤٠	٢	٤٠	١٧	قلة تعاون إدارة المدرسة مع النشاط الفني .	٣٠
٣٦	١,٨	٤٠	١٨	الفهم الخاطئ من مدير المدرسة للنشاط الفني .	٣٢
٦٢,٠٦	٥٥,٨٥	٤٠		الدرجة الكلية للمعوقات	

وتشير النتائج المعروضة في جدول رقم (٦) إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات أفراد عينة البحث مجتمعة، والتي تصف درجة معوقات النشاط الفني من وجهة نظر مديري ومعلمي النشاط الفني قد بلغت (٥٥,٨٥) وبنسبة مئوية قدرها (٦٢,٠٦) والذي يشير إلى أن درجة معوقات النشاط الفني قد جاءت بدرجة متوسطة حسب معيار الدراسة .

كما أظهرت آراء أفراد العينة في الجدول السابق أن الفقرات الآتية تمثل أهم معوقات النشاط الفني داخل العملية التعليمية وهي :

١- ازدحام الجدول بالمواد الدراسية بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبنسبة مئوية (٨٦,٥٠) .

٢- ندرة الحوافز في الإشراف على النشاط الفني بمتوسط حسابي (4.2) وبنسبة مئوية (٨٤) .

٣- عدم وجود دليل خاص بالنشاط الفني داخل المدارس بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبنسبة مئوية (٨١) .

٤- قلة الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق أهدافه بمتوسط حسابي (٣,٩٢٥) وبنسبة مئوية (٧٨,٥٠) .

٥- المباني المستأجرة تعرقل الممارسة الحقيقية للنشاط الفني بمتوسط حسابي (٣,٨) وبنسبة مئوية (٧٦) .

ولعل هذه المعوقات تمثل معوقات حقيقية وواقعية من أرض الميدان المدرسي، وأن هذه المعوقات مجتمعة تمثل إهداراً للوقت والجهد والمال على الرغم من كون الدراسة أظهرت درجة من الفعالية في أداء النشاط الفني، لذلك يتطلب من المهتمين المحافظة على هذا المستوى والعمل على تعزيزه نحو الأفضل. ولعل هذه المعوقات مجتمعة تحتاج إلى

تعاون الجميع : من الأسرة ، والمدارس ، وإدارات التعليم للتغلب عليها ، لكي يحقق النشاط الهدف المرجو منه . وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (ريان ، ١٩٨٦ ، ودراسة الثبيتي ، ٢٠٠١ ، ؛ ودراسة الدخيل ، ٢٠٠١ ، وخاطر وشحاته ، ١٩٨٤). والتي أظهرت فعالية الأنشطة بشكل كلي ووجود العديد من المعوقات .

السؤال الخامس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية

الفنية ومديري المدارس بخصوص معوقات النشاط الفني؟

قبل المقارنة تم إجراء اختبار (ف) لحساب تجانس التباين بين المجموعتين وكانت قيمة (ف = ٠,٠٦٦) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس التباين بين المجموعتين ، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة تجانس التباين .

الجدول رقم (٧) .

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى دلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
١٣	٥٣,٣٠	١٢,٧٨	٠,٧٩٩				
٢٧	٥٧,٠٧	١٣,٠٨	٠,٠٦٦	غير دال	٠,٨٥٩	٣٨	٠,٣٩٦

ولمعرفة الفروق التي تعزى للخبرة بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس في معوقات النشاط الفني ، وكانت قيمة (ت) تساوي (٠,٨٥٩) وهي غير دالة إحصائياً وقد يعود ذلك إلى عملية الشعور المشترك بين المدرء ومعلمي النشاط الفني بتلك المعوقات .

السؤال السادس : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس بخصوص معوقات النشاط الفني تعزى للخبرة (أقل من سبع سنوات ، ثمان سنوات فأكثر)؟

قبل المقارنة تم إجراء اختبار (ف) لحساب تجانس التباين بين المجموعتين وكانت قيمة (ف = ٤.٤٣٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على عدم تجانس التباين بين المجموعتين ، وبناء على ذلك تم حساب قيمة (ت) الخاصة بحالة عدم تجانس التباين .

الجدول رقم (٨).

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى دلالة	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
أقل من ٧	٥٦.٦٨	١٥.٧٢	٤.٤٣٥	٠.٠٥	٠.٣٧٥	٣٠.٢٥٧	٠.٧١٠
٨ فأكثر	٥٥.٠٩	١٠.١٤					غير دال

ولمعرفة الفروق التي تعزى للخبرة بين معلمي التربية الفنية ومديري المدارس في معوقات النشاط الفني ، كانت قيمة (ت) تساوي (٠.٣٧٥) وهي غير دالة إحصائياً. ومما سبق يلاحظ أن نتائج الدراسة أظهرت إلى أن درجة فعالية النشاط الفني قد جاءت بدرجة عالية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المدراء والمعلمين بخصوص فعالية النشاط الفني ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة ، وأن درجة المعوقات التي تواجه النشاط الفني قد جاءت بدرجة متوسطة ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المدراء والمعلمين بخصوص تلك المعوقات .

توصيات الدراسة

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي بما يأتي

- ١- ضرورة ربط النشاط بالمنهج مع ضرورة الاهتمام بوضع خطة شاملة تهدف إلى تذليل المعوقات التي تحد من فعالية الأنشطة .
- ٢- عمل دورات تدريبية تتضمن الجوانب العملية والنظرية .
- ٣- دعم إمكانات النشاط الفني المختلفة سواء منها ما يتعلق بالجانب المادي أو التجهيزات .

المراجع

- [١] آبادي الفيروز ، مجد الدين . القاموس المحيط . القاهرة ، منطقة دار السعادة : ١٣٩١ هـ .
- [٢] أبولبده ، سيع . مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي . ط ١ . عمان : المطابع التعاونية ، ١٩٧٩ م .
- [٣] إسماعيل ، إسماعيل شوقي . مدخل إلى التربية الفنية . الرياض : مطابع الدرعية ، ١٤٢٣ هـ .
- [٤] البوهي ، فاروق شوقي ومحفوظ ، أحمد فاروق . الأنشطة المدرسية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ م .
- [٥] الثبيتي ، ضيف الله عواض . " عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك " ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، ١٣ ، ٢٤ ، (١٤٢٢ هـ) ، ١٤٦ - ١٦٩ .
- [٦] الحداد ، عبدالله عيسى . دليل طالب التربية العملية في تدريس التربية الفنية . الكويت : مكتبة الفلاح ١٤٢٤ هـ .
- [٧] الجراحشة ، سالم احمد . تقويم الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين الأردنيين في المقابلة الإرشادية . رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ م .

واقع النشاط الفني في مدارس قطاع الخبر من وجهة نظر معلمي النشاط... ٤١

- [٨] حسن ، علي كينور : تقويم أداء مدرسي الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج تدريبي. رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ م .
- [٩] الدخيل ، محمد عبد الرحمن . "النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة المنورة في نظر مديري المدارس" ، رسالة التربية وعلم النفس ، ع ١٧ ، ١٤٢٢ هـ ، ٥١ - ٨٨ .
- [١٠] ريان ، فكري حسن. النشاط المدرسي ، أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته . ط ٥ . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥ م .
- [١١] ريان ، فكري حسن. تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت . الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٧١ م .
- [١٢] زيازملا ، محمد قربان . "النشاط المدرسي وسبل تطويره في مدارسنا" ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، البحوث والدراسات ، اللقاء السنوي التاسع ، جامعة الملك سعود ، (٢٠٠١ م) ، ٨١ - ١٢٨ .
- [١٣] سالم ، محمد محمد . "علاقة النشاط اللاصفي للتربية الإسلامية بالانجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة" ، رسالة التربية وعلم النفس ، ع ١٧ ، (٢٠٠٢ م) ، ١ - ٥٠ .
- [١٤] سرحان ، الدمرداش . المناهج المعاصرة . ط ٥ . الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٤١٨ هـ .
- [١٥] سمعان ، وهيب إبراهيم . اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية . ط ٣ . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ م .
- [١٦] صخيل ، أحمد زكي . بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- [١٧] شحاتة ، حسن. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٨ م .
- [١٨] شحاتة ، حسن . النشاط المدرسي مفهومه ووظائفها ومجالات تطبيقه . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٠ م .
- [١٩] ظاهر ، حسن . إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته . بيروت : دار المؤلف ، ٢٠٠٤ م .
- [٢٠] عبد الوهاب ، جلال . النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته ومحوته . الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٤٠١ هـ .

- [٢١] عبيدات ، ذوقان ، وآخرون .البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان : دار الفكر ، ٢٠٠١م .
- [٢٢] عفيفي ، عبد الخالق . مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية . القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٦م .
- [٢٣] العلي ، احمد عبد الله .تقويم بعض مناهج النشاط الحرّ في المدرسة . بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية ، الكويت ، ١٩٨٤م .
- [٢٤] عميرة ، إبراهيم بسيوني . "الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم " ، دراسة ميدانية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ع١٠ ، (١٤١٩هـ) ، ٢٥ - ٣٧ .
- [٢٥] غنيم ، أحمد علي ، وصبري مسلم . "دراسة لواقع إدارة النشاط المدرسي في المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين في المدينة المنورة " ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ومركز النشر العلمي ، ع٧ ، (١٩٩٦م) ، ٥٣ - ٦٩ .
- [٢٦] القرشي ، فيصل سعد .النشاط الطلابي أهداف ، مهام ، برامج . جدة : دار المنارة ، ١٤٢٢هـ .
- [٢٧] قمر ، عصام توفيق . "دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية" ، دراسة ميدانية .مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، (٢٠٠١م) .
- [٢٨] مجمع اللغة العربية . المعجم الوجيز . ط١ . جمهورية مصر العربية ، مطابع شركة الإعلانات الشرقية ورواد التحرير للطباعة والنشر ، ١٩٨٠م .
- [٢٩] مصطفى ، حسن .اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية . ط٣ . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م .
- [٣٠] المنيف ، محمد صالح عبدالله . النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي ، الرياض : مطابع الدرعية ، ١٤١٦هـ .
- [٣١] وزارة المعارف .النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية . الإدارة العامة للنشاط المدرسي ، ١٤٠٦هـ .
- [٣٢] وزارة المعارف .دليل النشاط الطلابي . الإدارة العامة للنشاط الطلابي ، ٢٠٠٠م .
- [٣٣] Ebel , Kobert , L - 1972 – Essentials of Educational Measurement , Englewood , Cliss . N . J . Prentice - Hall .
- [٣٤] Milton glenn (1982) . a study of high school student achievement and participation in extra Levey , [٣٤] curricula activities D.A.I . , Vo 43, No 4 , P 1107

Shaw, sue mary .(1982) . the relationship between participation in student activities and scholastic achievement in four selected Mississippi high schools . P.A.I Vo 42 , No 7 , PZ 950

Taylor , galen (1970) secondary education , encyclopedia Americana cooperation N. Y [٣٦]

ملحق (١)

أخي المدير

أخي المعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسرنا أن نضع بين أيديكم استبانته تهدف إلى دراسة فعالية النشاط الفني ومعوقاته في قطاع الخبر في المرحلة التعليمية الابتدائية والمتوسطة، يرجى منكم التكرم بقراءة كل عبارة ووضع إشارة (X) أمام الفقرة التي تعبر عن رأيكم بخصوص درجة تحقيقها .

نأمل أن تجدوا في وقتكم الثمين متسعاً لتعبئة الاستبانة المرفقة ونحيطكم علماً بأنها ستحاط بالسرية وستستخدم لغايات البحث العلمي .
ولكم منا جزيل الشكر والتقدير ، ، ،

الباحثان

١. سامي بن عبدالله العبدالسلام

د. سالم احمد صالح الخراشنة

البيانات العامة

• المرتبة الوظيفية : مدير مدرسة معلم

• الخبرة التعليمية : (١ - ٧) (٨ - فما فوق)

م	العبارات	درجة تحقق الفقرة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
١	ينمي الثقافة الفنية لدى الطلاب .				
٢	ينمي إحساس الطالب بترائه وتاريخه وحضارته .				
٣	يتيح الفرصة أمام الطالب لتنمية قدراته الفنية التشكيلية.				
٤	ينمي قدرات الطالب في التذوق الجمالي .				
٥	يتيح الفرصة أمام الطالب لتنمية قدراته في النقد الفني .				
٦	يرفع من مستوى الإبداع والابتكار الفني .				
٧	يثري خبرات الطلاب بالجديد والمثير في مجال النشاط الفني				
٨	يعرف الطلاب على الخامات والأدوات التي لا يمكن توفيرها في الغرفة الصفية.				
٩	يدرب الطلاب على استخدام الخامات والأدوات والأجهزة.				
١٠	ينمي لدى الطالب مهارة العمل الذاتي				
١١	يساعد الطالب على اكتشاف خصائص الخامات وطرق استخدامها .				
١٢	يعمل على اكتشاف أصحاب المواهب الفنية المتميزة .				
١٣	يعمل على رفع مستوى الطلاب أصحاب المواهب الفنية المتميزة.				

درجة تحقق الفقرة					العبارات	م
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
					يرفع من مستوى الطلاب العاملين في النشاط الفني	١٤
					ينمي روح العمل الجماعي في نفوس الطلاب .	١٥
					ينمي الثقة بالنفس لدى الطلاب .	١٦
					ينمي الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .	١٧
					يوظف المواهب الفنية في خدمة المادة الدراسية .	١٨
					يوظف المواهب الفنية في خدمة التوعية العامة داخل المدرسة وخارجها .	١٩
					يعاني من اتجاهات سلبية لقيمته من وجهة نظر المعلمين .	٢٠
					يعاني من اتجاهات سلبية لقيمته من وجهة نظر أولياء الأمور .	٢١
					يعاني من اتجاهات سلبية لقيمته من وجهة نظر المجتمع المحلي .	٢٢
					يعاني من اتجاهات سلبية لقيمته من وجهة نظر الطلاب .	٢٣
					يعاني من اتجاهات سلبية لقيمته من وجهة نظر مديري المدارس .	٢٤
					يرى أولياء الأمور أن النشاط الفني وسيلة لهو وتضييع للوقت .	٢٥
					يعاني النشاط الفني من قلة توافر الإمكانيات	٢٦

م	العبارات	درجة تحقق الفقرة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
	المادية المناسبة لتحقيق أهدافه .				
٢٧	يعاني من قلة توافر المهارات الفنية اللازمة لأداء النشاط الفني من قبل المعلمين .				
٢٨	عدم إدخال النشاط الفني في تقويم الطلاب .				
٢٩	قلة تعاون معلمي المدرسة مع النشاط الفني .				
٣٠	قلة تعاون إدارة المدرسة مع النشاط الفني .				
٣١	تركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للنشاط				
٣٢	الفهم الخاطئ من مدير المدرسة للنشاط الفني				
٣٣	المباني المستأجرة تعرقل الممارسة الحقيقية للنشاط الفني .				
٣٤	عدم وجود دليل خاص بالمناسط الفنية داخل المدارس .				
٣٥	ندرة الدورات الخاصة بمشرفي المجالات الفنية				
٣٦	ندرة الحوافز في الإشراف على النشاط الفني				
٣٧	ازدحام الجدول بالمواد الدراسية يعوق النشاط الفني للقيام بدوره .				

شاكرين لكم تعاونكم ، ، ،

ملحق (٢)

أسماء المشاركين في تحكيم أداة الدراسة والمستشارين

م	الرتبة	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	الأستاذ الدكتور	مدوح صابر	قياس وتقويم	كلية المعلمين بالدمام
٢	الأستاذ المساعد الدكتور	هشام خوجلي	علم نفس نمو	كلية المعلمين بالدمام
٣	الأستاذ المساعد الدكتور	عبد الله جاد	علم نفس شخصية	كلية المعلمين بالدمام
٤	الأستاذ	عبد المحسن المبدل	قياس وتقويم	كلية المعلمين بالدمام
٥	الأستاذ	إبراهيم الحسينان	قياس وتقويم	كلية المعلمين بالدمام
٦	مشرف نشاط ثقافي	أنور بن عتيق أبو فلاسه	لغة عربية	إدارة تعليم الشرقية
٧	مشرف تربوي	علي بن محمد قروان	لغة عربية	الهيئة الملكية بالجبيل
٨	مشرف نشاط رياضي	محمد سكب العنزري	تربية رياضية	إدارة تعليم حفر الباطن
٩	مشرف نشاط فني	عبدالله عبدالرحمن الغامدي	تربية فنية	إدارة تعليم الباحة
١٠	مشرف تربوي	محمد بن عمر المؤيد	اجتماعيات	إدارة تعليم الشرقية
١١	مشرف نشاط اجتماعي	عارف بن محمد الحربي	لغة عربية	إدارة تعليم حائل
١٢	مشرف تربوي	محمد بن عبدالله الدخيل	تربية اسلامية	إدارة تعليم الرس
١٣	مشرف نشاط كشفي	عبدالعزیز بن علي الرشود	تربية رياضية	إدارة تعليم بريدة
١٤	مشرف توعية اسلامية	عبداللطيف بن صالح المذن	تربية اسلامية	إدارة تعليم الإحساء

Status of Art Activity in Khobar Schools According to Teachers of Art Activity and Headmasters

Salem Ahmoud Al-Harahsha* and Sami Abdullah Al Abdulsalam**

* Assistant Professor, College of Teachers, Dammam;

** Educational Supervisor, General Directorate of Education, Eastern Region (boys)

Abstract. This study aims to introduce the status of art as a non-class activity and its effectiveness in achieving goals as well as outlining the difficulties that hamper this activity. Community of study included 90 teachers of artistic education and headmasters of public and governmental elementary schools in Khobar area. The credibility of the medium has been checked out via logical credibility and the credibility of jury. The steadiness of the medium has been secured too through using Person Agent estimated (0.86). Steadiness Alfa Agent has been also employed mounting for the scope of achieving goals (0.90) and the scope of obstacles (0.92). The study has reached the following :

- 1- It has been found out that the total accounting average for the study community as a whole was estimated at (80.65) and a percentage of (84.89) indicating that the effectiveness of artistic activity was intense.
- 2- There are no differences of statistical significance between opinions of both teachers of Artistic Education and headmasters regarding the effectiveness of artistic activity.
- 3- There are no differences of statistical significance between the teachers of artistic education and headmasters regarding the effectiveness of artistic activity which is attributed to the alternative of experience (Less than 7-8 years and more) . There are no differences with regards to the obstacles of artistic activity.
- 4- The average of obstacles that encounter artistic activity as a whole was estimated at (55.58) and a percentage of (62) . That is a medium average as per study criteria.
- 5- There are no differences attributed to the experience between teachers of artistic education and headmasters as regards with obstacles of artistic activity due to their common sense of these obstacles.

Grounded upon the outcomes, the two conductors of the study recommend that activity has to be related to the curriculum and there has to be a concern about setting a comprehensive plan aiming at removing the obstacles that hamper the effectiveness of activities.